امتحانات الشهادتين.. بين الإصرار في الموعد والتأجيل المطلوب !!

التأجيل .. فرصة للتفوق

تحقيق/ نجلاء الشعوبي

الجهات المعنية بوزارة التربية والتعليم لم تتحدث عن خطوات لتحديد معالم المرحلة القادمة بالنسبة للامتحانات في ظل الوضع القائم الذي يعيشه الطلاب والمشاكل التي قد تعيق نجاح العملية الامتحانية بهذه المرحلة الحساسة، إذ أن الظروف التي تمر بها البلاد تعتبر استثنائية وهي تنعكس على الطلاب في كافة المستويات وخاصة طلاب الشهادتين الثانوية والأساسية، ويتأهب الجميع لهذه المرحلة بشكل مستمر ولفترات طويلة، وانعدام تواجد المحروقات ووسائل الوقود التي تعيق وصول الطلاب إلى مراكزهم الامتحانية البعيدة، إلى جانب العامل الأساسي هو العامل النفسي(الخوف) الذي يعيشه الطلاب في بعض المحافظات الأخرى، إلى جانب وجود آذارة كبيرة من مجموعة من التربويين لإكمال السنوات السابقة، إذ أن الظروف التي تمر بها البلاد تعتبر استثنائية وهي تنعكس على الطلاب في كافة المستويات وخاصة طلاب الشهادتين الثانوية والأساسية، ويتأهب الجميع لهذه المرحلة بشكل مستمر ولفترات طويلة، وانعدام تواجد المحروقات ووسائل الوقود التي تعيق وصول الطلاب إلى مراكزهم الامتحانية البعيدة، إلى جانب العامل الأساسي هو العامل النفسي(الخوف) الذي يعيشه الطلاب في الوضع المتأزم لدى بعض المناطق في العاصمة وبعض المحافظات الأخرى، إلى جانب وجود آذارة كبيرة من مجموعة من التربويين لإكمال السنوات السابقة، إذ أن الظروف التي تمر بها البلاد تعتبر استثنائية وهي تنعكس على الطلاب في كافة المستويات وخاصة طلاب الشهادتين الثانوية والأساسية، وينتاب الجميع لهذه المرحلة بشكل كبير على الوضع التربوي بشكل عام، لذلك أكد من وجهة نظره على أنه من الأفضل أن يتم تأجيل الامتحانات من باب الحرص على مصلحة الطلاب بالدرجة الأولى، لأن الوضع معقد تماما وغير مهيأ لإجراء الامتحانات.

وذلك ما وافق عليه عبدالعزيز عوض، وكيل مدرسة طارق بن زياد النموذجية، على أن موضوع الامتحانات أمر مرفوض تماما لعدم توفر شروط نجاح هذه العملية لهذا العام،وهذه الشروط التي تتركز في توفير العوامل الاقتصادية والاجتماعية والوطنية بالدرجة الأولى، مما جعل الحالة النفسية لمعظم الطلاب صعبة جداً، مضيفاً صوته إلى جانب الأصوات التي تطالب بتأجيل الامتحانات حتى تستقر الأوضاع تماماً، معتبراً من وجهة نظرة انه إذا تمت الامتحانات في وقتها وفي ظل هذا الوضع بشكل مستمر ولفترات طويلة، وانعدام تواجد المحروقات ووسائل الوقود التي تعيق وصول الطلاب إلى مراكزهم الامتحانية البعيدة، إلى جانب العامل الأساسي هو العامل النفسي(الخوف) الذي يعيشه الطلاب في الوضع المتأزم لدى بعض المناطق في العاصمة وبعض المحافظات الأخرى، إلى جانب وجود آذارة كبيرة من مجموعة من التربويين لإكمال السنوات السابقة، إذ أن الظروف التي تمر بها البلاد تعتبر استثنائية وهي تنعكس على الطلاب في كافة المستويات وخاصة طلاب الشهادتين الثانوية والأساسية، ويتأهب الجميع لهذه المرحلة بشكل كبير على الوضع التربوي بشكل عام، لذلك أكد من وجهة نظره على أنه من الأفضل أن يتم تأجيل الامتحانات من باب الحرص على مصلحة الطلاب بالدرجة الأولى، لأن الوضع معقد تماما وغير مهيأ لإجراء الامتحانات.

وذلك ما وافق عليه عبدالعزيز عوض، وكيل مدرسة طارق بن زياد النموذجية، على أن موضوع الامتحانات أمر مرفوض تماما لعدم توفر شروط نجاح هذه العملية لهذا العام،وهذه الشروط التي تتركز في توفير العوامل الاقتصادية والاجتماعية والوطنية بالدرجة الأولى، مما جعل الحالة النفسية لمعظم الطلاب صعبة جداً، مضيفاً صوته إلى جانب الأصوات التي تطالب بتأجيل الامتحانات حتى تستقر الأوضاع تماماً، معتبراً من وجهة نظرة انه إذا تمت الامتحانات في وقتها وفي ظل هذا الوضع لن تتسم بالعدالة الكاملة لوجود محافظات وضعها مستقر ومحافظات غير مستقرة، مما يخل بالعملية برمتها ولا يضمن نجاحها بالمعايير المعتادة عليها، لعدم وجود الانضباط في سير الامتحانات وزيادة نسبة الغش والمزايدات والتغيب وغيرها، مضيفاً بأنه من الضرورة أن توجد حلول ومعالجات سريعة لهذا الأمر إذا ما توفرت عوامل نجاح الامتحانات، مع الأخذ بالاعتبار لمشكلة نزوح عدد كبير من سكان العاصمة وبعض المحافظات إلى الأرياف والقرى، مما أدى إلى انتقال أغلب الطلاب وسفرهم مع أهاليهم، وهذا شكل إحدى المشاكل والعوقات التي تترتب عليها نتائج عكسية على العملية الامتحانية، مما أوجد وضعاً استثنائياً لهذا العام يحتم على جميع الأطراف والذات أصحاب القرار بوزارة التربية والتعليم على اتخاذ قرار يضمن مصلحتهم بالدرجة الأولى.

سعاد عبدالله الواحد، مدرسة مادة الأحياء، تعتبر إجراء الامتحانات لهذا العام قرارا غير موفق ولم يخططله جيداً لمواجهة المشاكل التي يعاني منها الطالب بدرجة أولى في الفترة الحالية، إلى جانب معاناة المدرس، ومن وجهة نظرها ترى أنه يجب أن تكون كل الإجراءات والقرارات قريبة لهمهوم ومشاكل الطلاب وما يعانونه، وبالذات هذه الفترة التي تتطلب أوضاعاً مهيأة من كل النواحي النفسية والأمنية والاقتصادية بما ينجح سير الامتحانات وأن يعطى الطلاب حقهم في المذاكرة والاستيعاب في أوضاع مستقرة.

جميلة عيسى مجاهد، مديرة مدرسة معاذ بن جبل، رأت أن المشكلة هي عدم التنسيق والتخطيط المحكم من الجهات المعنية بحيث كان من المفترض أن تترك أمر الامتحانات الشهادة الأساسية للمدارس حيث تنجز الامتحانات مع امتحانات النقل وذلك لأن التأجيل ليس في صالح الطلاب لأنه ينتظرهم عام دراسي جديد وتسجيلات لأول الثانوي وانضباط ، أو الاعتماد على نتائج الامتحانات التجريبية التي اجريت مواكبة لامتحانات النقل إلا أن هذا الاختيار ضعيف لعدم اختيار كل الطلاب نتيجة تغييم وسفرهم لخارج العاصمة، بينما العكس بالنسبة للامتحانات الشهادة الثانوية إذا تأخرت فإن ذلك لا يؤثر على الطلاب لأنه لديهم سنه إلزامية كاملة فالوقت في صالحهم، مؤكدة أنه من المفترض أن يتم تأجيل الامتحانات لما بعد شهر العاشر حيث ستصل الطلاب بدرجة أساس باعتبار أن الطالب لم يأخذ حقه الكامل في المذاكرة ولم تتوفر له وسائل الراحة النفسية للاستيعاب الدراسي، إلى جانب ذلك انه حدث تقصير في بعض المدارس نتيجة الأحداث الجارية وتغيب أغلب المدرسين للمشاركة في الإضرابات والاعتصامات مما أدى إلى عدم اكتمال المنهج في بعض المدارس، مشيرة إلى أنها استعانت بطلاب من جامعة صنعاء لتغطية نقص المدرسين في مدرستها وإكمال المنهج المقرر، مضيفة من جانب اخر أنه يتوجب مراعاة ظروف الطلاب من الناحية النفسية والاقتصادية من خلال تأجيل الامتحانات أو أن يتم التركيز على منهج الفصل الأول فقط لأن الفصل الثاني رغم الحذف فيه إلا أنه لم يعط للطالب حقه فيه من الدراسة والاستيعاب الكامل، ويجب أن تنتهيا الامتحانات في ظروف أمنة ووضع مستقر وهادئ لكي تنجح العملية الامتحانية.

وذلك ما اتفق عليه محمد الحمزي، وكيل مدرسة فروة بن مسيك، على أن الوضع الحالي غير مكتمل المعالم لإجراء امتحانات الشهادتين لما تتطلب من المدرسين والتربويين والطلاب كل الجهود لإنجاحها وبصورة معتاد عليها لكل عام دراسي، بحيث أن هذا العام اعترضها الكثير من المشاكل والمعوقات التي أعاقت المسيرة التعليمة من بدايته، وكان لتقديم الامتحانات النقل قرار محكم لما أنجح العملية التدريسية للعام ٢٠١٠-٢٠١١م، برغم بعض القصور والنقص في المنهج ولكن العملية تعتبر ناجحة، والتحدي الأكبر والذي لا يحتمل المجازفة فيه هو قرار امتحانات الشهادتين، لذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار لكل ما يمر به الوضع الحالي مشاكل واضطرابات وأزمات في الكهرباء والمواصلات والأمن فإن قرار التأجيل قرار يجب أن ينفذ ويعلن مراعاة لظروف الطلاب ومصلحتهم بشكل عام، فهم ومستقبلهم أمانة على الجميع.

الطلبة.. مخاوف.. وتفاؤل لدى البعض الآخر !!

استطلاع/ عبدالناصر الهلالي

●... بعد عام لم يفق بعد طلبة الثانوية العامة من هول أسئلة الامتحانات التي وصفوها بالغامضة جداً جاءت امتحانات هذا العام، ولايدري الطلبة إن كانوا سيحققون لهذا العام معدلات تمكنهم من الدراسة الجامعية أم لا.. الكثير من الطلبة في العام السابق حصلوا على معدلات ضعيفة لا تتجاوز الـ ٧٠٪ الامر الذي جعلهم يعيدون الدراسة في هذا العام لكي يجتازوا معدلات مرتفعة.

يقول الطلبة في العام الماضي لم تكن الامتحانات لوحدها غامضة، أيضاً الرقابة على الامتحانات كانت على غير العادة، ولذا كانت المعدلات منخفضة ، والرسوب اكثر من أي عام مضى. في هذا العام حتى اللحظة يتخوف الطلبة الذين أعادوا الثالث الثانوي للمرة الثانية أن تكون الامتحانات كسابقتها في العام الماضي، ويلحق بهم الفشل. غير أن هناك جزأ لابأس به من التفاؤل لدى الكثير من الطلبة في امتحانات هذا العام بعد أن أقدمت وزارة التربية، والتعليم على حذف وحدات كثيرة من الكتب العلمية والتي وصل الحذف في بعضها إلى أربع وحدات .. يقول الطلبة إنهم لم يدرسوها في النصف الثاني من العام فيما تم تدريسها في بعض المدارس.

يقول نشوان – طالب في الثالث الثانوي – أن بعض المواد العلمية تم الحذف فيها من أربع وحدات وثلاث وحدات، ووحدتين وهي الواحدات الأخيرة من الكتب الدراسية التي لم تدرسها الكثير من المدارس في الفصل الدراسي الثاني.

ويضيف نشوان: هذا الأمر فقط أعاد لنا الطمأنينة بإمكانية اجتياز الامتحانات بتفوق هذا العام.

ولازال البعض يخشى من قلة ما تم تدريسه من الوحدات في الكتب الدراسية لأن التنوع في الأسئلة ينظر هؤلاء، تمكنهم من اجتياز الامتحانات بتفوق أكثر غير أن الأمر توقف عند هذا الحد، وهذا هو المتاح أمام الطلبة الذين يرون أن المذاكرة خفت عليهم كثيراً من خلال ما تم تدريسه من المنهج الدراسي.

ويحلمون أن تكون الأسئلة مفهومة ولا تحمل أي غموض يذكر كما كان عليه الأمر في العام السابق.

شائف لم يجتز النجاح في العام الماضي، السبب بنظره يعود إلى صعوبة المنهج، وعدم وجود مدرسي بعض المواد العلمية، أضف إلى الغموض في الأسئلة الذي كان نتيجة للأسباب المذكورة، لكنه هذا العام كما يقول سيستطيع اجتياز الامتحانات لأن المنهج حذف منه الكثير، وتلك الوحدة المحذوفة كانت أكثر صعوبة، غير أنه يتمنى ألا تكون الرقابة بحدة العام الماضي.

يقول المدرسون في العام الماضي كان الطلبة أكثر ركوناً على الغش ولذا مني البعض منهم بالرسوب غير المسبوق، واعتقد البعض منهم أن العام السابق سيكون مثل الأعوام التي سبقته.

وينصح مدرس الرياضيات محمد المفلحي الطلبة بعد الركون على الغش هذا العام ويقول: «يجب على الطلبة أن يتعطوا من امتحانات العام السابق، وبيذلوا مزيداً من الجهد في المذاكرة لكي يحصلوا على معدلات قوية تمكنهم من الدخول في الجامعة ».

ويضيف «تم مراعاة الطلبة هذا العام ولا سيما في الفصل الثاني من العام الدراسي من خلال حذف الوحدات الثاني التي لم تدرسها، وهذا سيمكن الطلبة من المذاكرة بشكل جيد ولاسيما الذين أعادوا الدراسة للحصول على معدلات أقوى مما حصلوا عليها في العام الماضي.

بعد عشرة أيام ستبدأ امتحانات الشهادتين الأساسية والثانوية، حيث يتقدم نصف مليون طالب وطالبة في مختلف محافظات الجمهورية يتوزعون على أكثر من خمسة آلاف مركز امتحاني، إذ أكد الدكتور عبدالله الحامدي، نائب وزير التربية والتعليم، في حديثه لـ «الثورة» أن الامتحانات ستجرى في موعدها الذي حدد مطلع العام الدراسي (٢٠١٠/٢٠١١م)، والذي يصادف يوم ٢٠١١/٦/٢٥م ولم يحدث أي تغيير في موعد الامتحانات للشهادتين الأساسية والثانوية.

صفوان الفائشي

نائب وزير التربية :

الامتحانات ستجرى في موعدها المحدد

واشار الحامدي إلى أن وزارة التربية والتعليم وعبر مكاتبها في المحافظات والمديريات قد استعدت استعداداً كاملاً وأخذت احتياطاتها اللازمة من خلال تجهيز المراكز الامتحانية وتهيئتها لإجراء العملية الامتحانية، وبهذا تصبح العملية الامتحانية – من وجهة نظر الحامدي – جاهزة إدارياً فنياً

وبالرغم من أن البلد يمر بظروف استثنائية للغاية إلا أنه بظلالها على شتى مجالات الحياة، ناهيك عن تأثير تلك الظروف على العملية التعليمية والحالة النفسية للطلاب، خصوصاً أولئك الذين شهدت مناطقهم الذين يقطنون فيها اضطرابات سياسية تخللتها اشتباكات ومواجهات فرضت عليهم نزوحاً جماعياً وتعطلت فيها العملية التعليمية، وهو ما سيؤثر سلباً على مستوى التحصيل العلمي لهؤلاء الطلاب، إلا أن وزارة التربية ومن خلال الدكتور الحامدي تؤكد أنها قد اخذت الاحتياطات اللازمة وأخذ كل ذلك بالاعتبار والحسبان من قبل قيادة وزارة التربية والتعليم.

د. عبدالله الحامدي

وقال الحامدي : لقد أخذنا في الاعتبار عملية النزوح التي حصلت من محافظات إلى أخرى جراء تلك الاضطرابات والأحداث التي شهدتها بعض المحافظات وأبدينا مرونة كاملة حيالها وكل ما يتعلق بالمراكز الامتحانية، ووضعنا المعالجات اللازمة والواضحة لكل تلك الإشكالات لدى مدراء مكاتب التربية، وأيضاً هناك مراكز مفتوحة ولم نبد أي تصلب، بل أبدينا مرونة كاملة تتوافق مع كل الظروف التي مرت وتمر بها بلادنا، وأخذنا في الاعتبار كذلك كل الصعوبات وكل الضغوطات التي كانت قائمة بسبب ما احدثته بعض العناصر وأدى إلى تعطيل العملية الدراسية، وقام الموجهون المركزيون ومن خلال زياراتهم الميدانية إلى كل المحافظات والمديريات واطلاعهم على سير العملية الدراسية في تلك المناطق وبالتنسيق مع السلطات المحلية ومكاتب التربية هناك، قد أدركوا وأخذوا بالحسبان متطلبات واحتياجات الطلاب في تلك المناطق، وهذا ما سيتم العمل بموجبه أثناء العملية الامتحانية.

وأضاف : اعتقد أن إجراء الامتحانات في موعدها المقرر عملية تؤكد على أن عجلة الحياة في بلادنا تسير بشكل طبيعي، رغم كل الصعوبات القائمة، وعليه فإننا نحيي كل أبناء شعبنا اليمني من معلمين ومعلمات وأولياء أمور الطلاب والطالبات ومدراء تربية ومجالس محلية وأعضاء مجلس نواب وشخصيات اجتماعية، نأمل منهم أنهم وكما أنجحوا امتحانات النقل وبنسبة (٩٨٪) أن يكونوا أكثر حرصاً هذه المرة على إنجاح امتحانات الشهادتين الأساسية والثانوية وبنسبة (١٠٠٪)، ونحن متفائلون بهذا.

وتابع قائلاً : لقد اتضح للكثير من العقلاء، خصوصاً بعد الجريمة الشنعاء التي استهدفت حياة فخامة الأخ رئيس الجمهورية وقيادات الدولة، انه يجب على الجميع أن يعودوا إلى البناء وإلى العمل، ولديّ قناعة أن أولياء أمور الطلاب بل وكل أبناء الشعب اليمني سيكونون حماة للمراكز الامتحانية التي بتجاوز عددها (٥٠٠٠) مركز تتوزع على مختلف محافظات الجمهورية، تضم أكثر من (٥٠٠) ألف طالب وطالبة للمرحلتين الأساسية والثانوية، ذلك أن الجميع يدرك ويعي أن الامتحانات تشكل أهمية خاصة، كونها تمثل محطة عبور إلى مستقبل واعد لأبنائنا الطلاب والطالبات، بل ومستقبل اليمن بالكامل حاضره ومستقبله.

ويراهن نائب وزير التربية على وعي المواطنين وعلى وعي كل المخلصين الوطنيين والشباب الرائد في إنجاح العملية الامتحانية، داعياً أياهم إلى أن يفوتوا الفرصة على أعداء التطور والتقدم وأعداء اليمن، وألا يتركهم يخربوا ويعيثوا بعملية ترتبط بمستقبل اليمن، وهي العملية الامتحانية التي هي حصاد عام على حد قوله.

وعما إذا كانوا في وزارة التربية والتعليم قد استعدوا لأية مستجدات أو عثرات قد ترافق العملية الامتحانية كتعطل مراكز أو إفشال أدائها وغيره فإن الحامدي – كما قال – يتوقع أن وعي المواطنين ووعي الناس سيكون هذا العام اكثر من أي عام مضى، ونحن نحسن الظن بالمواطنين جميعاً.

وعن إشكالية إكمال المقررات الدراسية باعتبار الامتحان شاملاً للمنهج كاملاً ومراعاة التوقف الذي صاحب العملية الدراسية هذا العام وأثر ذلك على المحصلة النهائية للطلاب، أوضح الدكتور الحامدي أن هناك مدارس ومحافظات اكملت المنهج الدراسي وأنهت المقرر كاملاً، وهناك من لم يكمل المقرر لظروف وأسباب، وكل هذا قد تمت مراعاته، بحسب الحامدي، الذي بدا واثقاً في حديثه لنا أن الامتحانات ستكون مناسبة جداً لكافة الطلاب وللظروف التي واجهوها والتي يعملون فيها – أيضاً – آخذاً في أن وزارة التربية والتعليم وفي سبيل إنجاح العملية الإمتحانية للعام الدراسي (٢٠١٠/٢٠١١م) قد عملت على التنسيق مع كافة الجهات، سواءً الأجهزة الأمنية أو الدفاع والداخلية والتعليم العالي والسلطة المحلية وكل الجهات ذات العلاقة وذلك لما من شأنه ضمان سير العملية الامتحانية بنجاح ودون أي معوقات أو حوادث تؤثر على الطلاب.

واختتم الحامدي حديثه لـ «الثورة» داعياً الطلاب إلى أن يجتهدوا ويستذكروا دروسهم بكل جد واجتهاد، وسيجدون أمامهم كل ما هو ممكن وكل ما تم تدريسهم إياه، سيجدونه بين أيديهم في أوراق الامتحانات، مطمئناً إياهم بأن الامتحانات لن تأتي من مقرر أو دروس لم يتلقوها على الإطلاق، وستكون تلك الامتحانات بسيطة وعند مستوى تحصيلهم العلمي، كما حث أولياء أمور الطلاب والطالبات على أن يكونوا أداة عون لأبنائهم، وأن يشدوا على أزرهم، وأن يكونوا أداة عون للدولة في إنجاح العملية الامتحانية خصوصاً والعملية التعليمية بشكل عام، لا سيما وأن العملية التعليمية تشكل أهم الروافد الأساسية للتنمية والتطور في اليمن بشكل عام، لذلك يجب أن نولي تلك العملية اهتماماً بالغاً في استراتيجية بناء يمن المستقبل، معتبراً المشاركة في العملية الامتحانية عملاً وطنياً من الدرجة الأولى ويجب أن نثبت للجميع في الداخل والخارج أن اليمن تسير إلى خير، وأن حركة الحياة فيها مستمرة، وأن ما حصل كان سحابة صيف وانقشعت.

الانطفاءات الكهربائية تؤثر على أعين الطلاب ودرجاتهم

امتحانات في الظلام

اعتاد الطلاب على اعتبار الليل أكثر الأوقات مناسبة للمذاكرة، ويعتبرون ساعاته الهادئة لحظات مثالية لتخزين المعلومات، ونادراً ما يكتفي الطلاب بساعات النهار، حتى أننا درجنا على وصف الطالب المجتهد بأنه يصل النهار بالليل في حياته مع كتبه، وطلاب الثالث الثانوي أكثر من يجسدون هذا الوصف، لكن ما الذي يحل بهم عندما ينتهي النهار بضوئه ويأتي الليل بظلامه ويجدون أنفسهم مجبرين على انتظار ما لا يأتي وهو الكهرباء مشعلين شموعاً يصعب الاعتماد عليها في رؤية كلمات المنهج التي ترك دون معلم.

إنه سؤال يطرح أمام وزير التربية والتعليم الذي أطل منذ أسبوع ليعلن أن الموعد سيكون في الـ٢٥ من الشهر دون تأخير ولا تأجيل، بينما اختفى وزير الكهرباء التي تنطفئ هذه الأيام لما يزيد عن ٨ ساعات ثم تزورنا لساعتين ولا ينطفئ معها شوق أولئك الطلاب الذين يكتوون بالمعاناة أكثر من سواهم.

استطلاع/ صقر الصنيدي

يقول رمزي الحكمي– الطالب في الثالث الثانوي علمي في الأمانة أنه توصل إلى قرار مع نفسه أن يعيد السنة الدراسية بسبب عدم إكمال المنهج وانقطاع الكهرباء المستمر.

وأضاف أنه مع مجموعة من زملائه وصلوا إلى هذا القرار، فإن تقدموا للامتحان لن يحصلوا على ما يزيد عن ٧٠٪ وهي نسبة لا تدخلهم أي كلية، وقال إنه يقضي ساعات النهار في المذاكرة ويأتي الليل، ويريد أن يكمل لكن الكهرباء غير موجودة والشموع لا تأتي إلا بالعبي، والبصر أغلى من الدرجات التي سيحصل عليها، وقال إنه في حالات كثيرة حاول الاستمرار في المذاكرة على ضوء الشموع ولا تمر ساعة أو ساعتان إلا والألم ينتشر في العين ويستمر حتى اليوم التالي.

ومع أن الكهرباء هذه الأيام تزداد سوءاً فإن هناك من الطلاب من لا يزال لديهم أمل في تحسنها خلال الأيام القادمة ويستاءسفر حتى على النجاح.

كما يقول عبدالرقيب الحبيشي الذي اكد أنه غير مستعد لإعادة العام الدراسي فقد تعب كثيراً وبذل جهداً كبيراً لتعويض النقص في المدرسين، وأضاف أن الكهرباء عامل أساسي في الإحباط الذي يشعر به وأوصله إلى الاقتناع بمحاولة الحصول على النجاح وليس على التميز الذي كان يحلم به منذ سنوات.

والد عبدالرقيب ناشد وزارة الكهرباء بذل كل ما بوسعها لإصلاح خطوط الإمداد الكهربائي على الأقل في الأسبوعين التي تسبق الامتحان وأيام الامتحان.

وقال إنه يشعر بالأسى وهو يشاهد ابنه منتصف الليل متكئاً على الكتب والشمعة قريبة من رأسه ليس بينه وبين أن تحرق شعر رأسه غير ثوان، وأضاف أنه حتى أسعار الشمع ارتفع إلى الضعف، وهناك أناس كثيرون غير قادرين على سداد الفواتير وشراء الشمع سريعة الذوبان والتي لا تستمر لأكثر من ربع ساعة.

يقول الطالب حمزة عبدالله يعقوب إنه لايكاد ينسجم مع المذاكرة حتى تنطفئ الكهرباء فجأة وتستمر لأكثر من ٦ ساعات وأن أسرته بدأت تحس بضرورة أن تعداد الدراسة وأن هذه التضحية تتكرر كلما شاهدوه وهو مع الشمع يحاول أن يطالع المنهج ويتغلب على الظلام.

ويقول حمزة إنه ليس من العدل مقارنة طلاب هذا العام مع غيرهم من الأعوام السابقة، فهناك عدة صعوبات واجهتهم وأهمها الكهرباء التي أثرت بشكل مباشر على تحصيل الطالب، ويتوقع حمزة أن يشهد هذا العام أعلى نسبة رسوب بين طلاب ثالث ثانوي وأقل معدلات ستكون من نصيبهم إذا لم تتم مراعاة الطلاب والنظر إلى كل الظروف التي احاطت بهم وأن يكون على الأقل هناك مراعاة لنسبة الالتحاق بالجامعة بحيث تنزل إلى أقل من ٨٠٪ وأن يضاف ما يعادل النسبة التي كانت سائدة سابقا والمعروفة ببدل المناطق النائية فالمدن من غير الكهرباء تعتبر مناطق نائية يجب مراعاتها والنظر في حال طلابها.

الدكتور عبدالله الشميري، المختص في العيون بمستشفى الكويت الجامعي، يدعو إلى عدم إجهاد الجهاز البصري للعين وإلى عدم الاعتماد على الإضاءات الخفيفة أثناء القراءة والتركيز لأن ذلك يعرض العين إلى مخاطر عديدة منها ما يظهر في المدى القريب ومنها ما يتضح في المدى البعيد على شكل أمراض متنوعة، والانتقال من القراءة في ضوء أقل تركيز يعرض العين إلى مخاطر يحتاج تقييمها إلى دراسات متعمقة ومهماً تكن نوعية الإضاءة المستخدمة فلا ضوء يوازي ضوء النهار، والأسوأ وجود إضاءة رديئة كالشموع التي لا يسمح بفرضها على العين.